

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[145] الآيات: 81-83 فَرِحَ الْمُخَلَّصُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ 81 فَلَا يَصُدُّكُمْ عَنْ قَلِيلِ مَا وَلَّيْتُمْ عَنْهَا وَإِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِشَيْءٍ أَنْ يَنْزِلَ فَلَا يُمْسِكُ بِالنَّفْسِ مِنْ شَيْءٍ وَمَنْ يَرْتَدَّ عَنْ عَهْدِهِ بَعْدَ إِكْثَارِ الْبَيِّنَاتِ فَعَسَى أَنْ يَكُونَ مِنَ الْخَالِفِينَ 82 وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ فَاسْتَأْذِنُوا فَاذْهَبُوا وَلَا تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ تَقَاتِلُوا مَعِيَ عَدُوًّا إِنَّكُمْ رَضِيتُمْ بِالْعُقُودِ أُولَئِكَ مَرَّةٌ فَاذْهَبُوا مَعَ الْخَالِفِينَ 83

التفسير إعاقة المنافقين مرة أخرى: يستمر الحديث في هذه الآيات حول تعريف المنافقين وأساليب عملهم وسلوكهم وأفكارهم ليعرفهم المسلمون جيدا، ولا يقعوا تحت تأثير وسائل إعلامهم وخططهم الخبيثة وسومومهم. في البداية تتحدث الآية عن هؤلاء الذين تخلفوا عن الجهاد في غزوة تبوك،